Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسبب الربط كونه مال إلى بنى قريظة، وأشار بيده إلى حلقه وهو الذبح وقيل بحلفه عن تبول(٥٠٣)، وروى أنه آل على نفسه أن لا يطأ أرضاً خان الله ورسوله فيها(٥٠٤)، وروى عن محمد بن كعب -رضى الله عنه- أن النبى -ﷺ- كان يصلى نوافله إلى أسطوان التوبة وكان -ﷺ- إذا صلى الصبح انصرف إليها وقد سبقه إليها الضعفاء والمساكين وأهل الضر وضيفان النبى -ﷺ- المؤلفة قلوبهم ومن لا يبيت إلا فى المسجد وقد تحلق إليها حلقاً بعضها دون بعض فينصرف إليهم من مصلاه من الصبح فيتلوا عليهم ما أنزل الله عليه من ليله ويحدثهم ويحدثونه حتى إذا طلعت الشمس جاء أهل الطول والشرف والغنى فلم يجدوا إليه مجلساً فتاقت أنفسهم إليه وتاقت نفسه إليهم فأنزل الله ﴿**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدواة والعشى يريدون وجهه**﴾ الآيتين(٥٠٥) وقيل إنهما نزلا فى أهل الصفة.

وروى البيهقى أنه -ﷺ- إذا اعتكف يطرح له فراشه أو سريره إلى أسطوان التوبة مما يلى القبلة يستند إليها(٥٠٦)، وهى الرابعة من المنبر والثانية من القبر الشريف والثالثة من القبلة والخامسة من صحن المسجد الآن وهى بين أسطوان عائشة -رضى الله عنها- والأسطوان اللاصقة بشباك الحجرة، وقال ابن زبالة(٥٠٧) إن بينها وبين القبر الشريف نحو عشرين ذراعاً.

٥٠٣- هكذا بالأصل والصواب (وقيل بتخلفه عن تبوك).

٥٠٤- رواه أبو داود وإسناده صحيح رقم (٣٣١٩ و٣٣٢٠).

٥٠٥- سورة الكهف آية ٢٨ ولم أقف على أن ما ذكر المؤلف هو سبب نزول الآية، انظر تفسير الطبرى (٢٣٤/١٥)، وتفسير القرطبى (٤٣٢/٦ - ٤٣٣) و (٣٩٠/١٠).

٥٠٦- رواه البخارى فى الكبير (٣٨٥/١٢)، وابن ماجة رقم (١٧٧٤) من حديث ابن عمر -رضى الله عنهما- مرفوعاً، وقال البوصيرى فى الزوائد إسناده صحيح. قلت ليس الأمر كذلك لأمرين: الأول أن فى الإسناد نعيم بن حماد وهو شيخ البخارى وروى عنه فى الصحيح وهو متكلم فيه من جهة الرواية. الثانى أن فى الإسناد عيسى ابن عمر بن موسى قال الحافظ فى التقريب، مقبول.

٥٠٧- ابن زبالة لا يعتمد على ثقله لأنه متهم بالكذب وقد نبهنا على ذلك غير مرة.